

بحار الأنوار

[235] إليه فتؤديه بعينه إن الصلاة والزكاة والحج والولاية ليس شيء يقع مكانها دون أدائها، وإن الصوم إذا فاتك أو قصرت وسافرت فيه أدت مكانه أياما غيرها، وجبرت ذلك الذنب بصدقة، ولا قضاء عليك، وليس من تلك الاربعة شيء يجزيك مكانه غيره (1). أقول: الخبر مختصر، وقد مر في كتاب الايمان والكفر مشروحا (2) وقد مر كثير من الاخبار في فضل الصلاة في أبواب هذا الكتاب، لم نعدنا مخافة الاطناب. 60 - الهداية للصدوق: الدعائم التي بني عليها الاسلام ست: الصلاة والزكاة، والصوم، والحج، والجهاد، والولاية، وهي أفضلهن، ومن ترك واحدة من هذه الخمس عمدا متعمدا فهو كافر، ولا صلاة إلا بوضوء، والصلاة تتم بالنوافل، والوضوء بغسل يوم الجمعة (3). 61 - المجازات النبوية: عن النبي صلى الله عليه واله: قال: إن المسلم إذا توضأ و صلى الخمس تحات خطاياه كما تتحات الورق. قال السيد: هذه استعارة والمراد أن الإنسان يكفر خطاياه بسرعة فتسقط عنه آصاها وتنحط أوزارها كما تتساقط الاوراق عن أغصانها إذا هزتها الراح أو زعزعتها الريح (4). 62 - كتاب الامامة والتبصرة: لعلي بن بابويه، عن الحسن بن حمزة العلوي، عن علي بن محمد بن أبي القاسم، عن أبيه، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة ابن صدقة، عن الصادق عليه السلام، عن أبيه، عن آباء عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: الصلاة ميزان من وفى استوفى. 63 - كتاب المثنى بن الوليد الحنات: عن أبي بصير قال: دخلت _____ (1) المحاسن ص 287. (2) راجع ج 68 ص 332 - 337 من هذه الطبعة النفيسة وقد أخرجه من الكافي ج 2 ص 18، تفسير العياشي ج 1 ص 191. (3) الهداية ص 12 ط الاسلامية. (4) المجازات النبوية ص 202. _____